

العلاقة بين الحاجات النفسية والأداء التدريسي لدى معلمي صعوبات التعلم

## The Relationship between Psychological Needs and Teaching Performance of Teachers Learning Disabilities

حمزه العوامره

**Hamzah ALawamreh**

كلية التربية، جامعة الملك خالد، السعودية

بريد الكتروني: alabadi.hamzah@gmail.com

تاريخ التسليم: (2017/11/22)، تاريخ القبول: (2018/4/27)

### ملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الحاجات النفسية والأداء التدريسي لمعلمي صعوبات التعلم في أبها، ولتحقيق أهداف الدراسة طور الباحث مقياس الحاجات النفسية ومقياس الأداء التدريسي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث طبق مقياس الحاجات النفسية والأداء التدريسي على عينة بلغت (30) معلماً، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة بين الحاجات النفسية والأداء التدريسي. وأوصت الدراسة بتوصيات منها، إجراء المزيد من الدراسات والبحوث المتعلقة بمعلمي صعوبات التعلم والتي تتناول الحاجات النفسية والأداء التدريسي، و الاهتمام بالحاجات النفسية لمعلمي صعوبات التعلم.

**الكلمات المفتاحية:** الحاجات النفسية، الأداء التدريسي، معلم صعوبات التعلم

### Abstract

The purpose of this study is to identify the relationship between psychological needs and teaching performance in teachers of learning disabilities in Abha. In order to achieve the objectives of the study. the researcher developed scales of psychological needs and teaching performance. where the descriptive analytical method was employed. The researcher also applied the scales of psychological needs and teaching performance on a sample of (30) teachers. The outcomes of the study indicated that there is a relationship between psychological needs and teaching performance. the study recommended some

recommendations as, conduct further studies and research on learning disability teachers that address psychological needs and teaching performance, and attention to the psychological needs of teachers learning difficulties.

**Keywords:** Psychological Needs, Teaching Performance, Teacher of Learning Disabilities.

### المقدمة

يقوم المعلم بأدوار مهمة من تعليم وتوجيه وإرشاد وتدريب لتهيئة أفراد قادرين على بناء أوطانهم، وقد تطور التعليم من الأساليب التقليدية حتى أصبح علامة على تطور المجتمع ونمائه، فتحقق للمعلم مكانة مرموقة في المجتمعات المتقدمة.

إن الاهتمام بالمعلم من مقومات النهضة التربوية، فالمجتمع بحاجة لمعلم كفاء من أجل تحقيق نهضة شاملة في جميع جوانب الحياة، والمعلم يجب أن يمتلك عدداً من الكفايات منها التخطيط للتدريس وتنفيذ التدريس والتفويض، فنجاح المعلم يؤثر في مستوى المؤسسة التعليمية، فالمعلم المنفذ لأي برنامج تعليمي، هو صانع التفكير ويتعهد النشء الذين هم بحاجة إلى التوجيه والمعرفة وإلى التربية السوية والتعليم السديد (Matar & Barbak,2013; Al-Ani, AI-mogi & Ismail,2017).

يحظى الأداء التدريسي للمعلم باهتمام كبير، نظراً لأهمية الدور الذي يلعبه المعلم، لذا اهتمت التربية الحديثة بحاجات المعلم واعتنت بها، حيث يعد إشباع الحاجات النفسية من العوامل الرئيسية التي من شأنها مساعدة الفرد على إظهار ما لديه من قدرات وإمكانيات وتطويرها.

يُعرّف الأداء التدريسي بأنه ترجمة إجرائية لأفعال واستراتيجيات المعلم في التدريس أو مساهمته في الأنشطة المدرسية أو إدارته للصف أو غيرها من الأعمال أو الأفعال التي تسهم في تقدم الطلبة. (Al-Ani, AI-mogi & Ismail,2017)

ونظراً لأهمية الأداء التدريسي للمعلم اهتمت به المنظمات التربوية في معظم بلدان العالم في العصر الحديث، وتتحكم به عدة عوامل منها:

- العوامل الشخصية: العمر، ومكان الإقامة والحالة الاجتماعية.
- العوامل التحصيلية: المعدل التراكمي والفصلي.
- العوامل النفسية: مفهوم الذات والميول نحو مهنة التدريس (Matar & Barbak,2013).

وضع عدد من الباحثين مجالات للأداء التدريسي للمعلم منها: التخطيط، والتنفيذ، والتفويض، والتعامل مع الطلاب، والوسائل التعليمية والتجارب، وإدارة الفصل، وعرض المادة العلمية

وتنظيمها، والاتصال مع المعلمين، واستراتيجيات التدريس، والبيئة الصفية، والمسؤوليات المهنية، والتواصل، وإدارة الموقف التعليمي، واستخدام الحاسوب (Al-ani, Al-mogi & Ismail,2017; Millet & Nettles,2006).

وستتناول أهم هذه المجالات كما يراها الباحثون:

### التخطيط للتدريس

تتطلب العملية التعليمية فكراً سليماً، وجهداً إبداعياً ويلزمها تخطيط منظم للتوصل إلى أهداف وغايات واضحة.

ويُعرّف التخطيط للتدريس بأنه تصور مسبق لما سيقوم به المعلم من أساليب وإجراءات وأنشطة واستخدام أجهزة ووسائل تعليمية وأساليب تقويم لتحقيق الأهداف التربوية المرغوبة (Al-Hwaidi, 2005).

وينطوي التخطيط للتدريس على تحديد الأهداف التعليمية، وتصميم المحتوى، واختيار الأساليب، والوسائل والأنشطة، ووسائل التقويم (Al-Najjar & Al-Sumeiri,2008).

وللتخطيط أهمية كبيرة في تطوير مستوى التعليم وتحسين نوعيته، ويُحسّن النمو المهني للمعلم في المادة العلمية، ويُحسّن من أساليب وطرق التدريس.

### تنفيذ التدريس

نقوم من خلال التنفيذ بترجمة عملية للخطة التدريسية، حيث يستخدم المعلم الاستراتيجيات ويترجم الأهداف والأنشطة إلى أداء.

ويحقق تنفيذ التدريس تعلماً منتظماً، إذ أصبح المعلم ميسراً للتعلم ومنظماً لبيئة التعليم وإدارته، ومشجعاً للحوارات والمناقشات (Ziton,2007).

ويرى (Ziton,2007) أن مهارة التهيئة للدرس تتطلب إتقان أربع مهارات: مهارة تهيئة غرفة الصف، ومهارة إدارة اللقاء الأول، ومهارة إدارة أحداث ما قبل الدخول في الدرس الجديد، ومهارة التهيئة المحفزة، وأكد على مهارات تعزيز العلاقات الشخصية بين المعلم والطلبة ومهارة تحديد الواجبات المنزلية ومهارة التدريس الاستقصائي.

### تقويم التدريس

يعكس التقويم أهمية في تحديد ما تحقق من الأهداف التعليمية التي تنعكس على المتعلم، وعلى العملية التربوية على حد سواء، ويؤثر التقويم بشكل كبير في أداء المعلم وسلوكه التعليمي، وممارساته التدريسية، كما يؤثر في فكر المتعلم وسلوكه على المعلم وذلك بالنظر إلى التقويم على أنه عملية تشخيصية وقائية علاجية وتعاونية ومستمرة وشاملة لجميع المجالات وتقوم على أسس الصدق والثبات والموضوعية وتعتمد على أساليب متنوعة كالملاحظة والاختبارات (Ziton,2007).

والتقويم هو جمع البيانات الكمية أو الكيفية عن ظاهرة ما، وتصنيف وتحليل وتفسير هذه البيانات لاستخدامها في إصدار حكم.

وُعرّف الحاجات النفسية بأنها رغبة طبيعية لدى الكائن الحي يهدف إلى تحقيقها للوصول إلى التوازن النفسي والانتظام في الحياة (Allam,2004).

تتنوع الحاجات النفسية ويختلف عددها تبعاً لبيئة الفرد الثقافية والاجتماعية والاقتصادية وتتطور وتختلف باختلاف المجتمع والجنس، وتتحكم الخبرات التي يكتسبها الفرد والتغيرات التي تطرأ على بيئته في إكسابه حاجات جديدة وإشباع حاجات أخرى (Al-Katanani,2011).

لا بد على المجتمع من العمل على إشباع حاجات الفرد لتضمن تمتعه بدرجة كبيرة من الصحة النفسية، وتحقيق طموحاته، حيث تلعب البيئة التي يعيش فيها الفرد دوراً مهماً في تحديد طبيعة الحاجات، وكذلك تختلف الحاجات حسب طبيعة العمر وأوضاعه المادية والنفسية والجسمية، ويمكن التنبؤ بمدى قدرة الأفراد على التمتع بالنشاط الحيوي ومدى صحته النفسية من خلال الظروف البيئية التي تسمح بإشباع الحاجات النفسية (Rayan & Deci,2000).

هناك حاجات مشتركة بين الكائنات الحية، والتي تعد ضرورية لاستمرارية الحياة لها، وهي الحاجات الفسيولوجية، مثل حاجات الطعام والنوم والتبول والحاجات الجنسية ودوافع الأمومة والحاجة إلى التنبيه الحسي الخارجي والحاجة إلى استطلاع البيئة ومعالجتها، وهناك حاجات يتميز بها الإنسان، ويكتسبها من تفاعله مع البيئة التي يعيش فيها، وهي الحاجات النفسية مثل الانتماء والحب وتحقيق الذات وتقدير الذات إلى باقي الحاجات المهمة لتمتع الإنسان بصحة نفسية (Karin, Cornelis & Rob,2014).

إن الحاجات النفسية أساسية لجميع مراحل النمو المتعددة، كالحاجة للانتماء والحاجة للاستقلالية والحاجة للكفاءة والحاجة للحب والحاجة للأمن والحاجة للإنجاز، وإشباعها يؤدي إلى مستوى متقدم من الصحة النفسية للفرد (Rayan,1995).

بدأ الاهتمام بالحاجات النفسية في أوائل القرن العشرين على يد ماكدوجال ثم موراي، وبرزت بعد نظرية ماسلو حول هرمية الحاجات، ومن هنا انطلقت البحوث حول الحاجات النفسية (Al-Mufida & Al-jamaa,2002).

وتُفسّر الحاجات النفسية ما يمر به الفرد من سلوك، فهي تُعد محركاً للسلوك، وتظهر الحاجات في جميع البيئات ولكنها تكتسب أهميتها من البيئة التي يعيش فيها الفرد، كما أنها تختلف في البيئة الواحدة تبعاً لعدة عوامل مثل الجنس والمستوى التعليمي والاقتصادي (Al- Watban & Ali,2005).

يعتمد سلوك الفرد بشكل كبير على حاجاته النفسية، فمثلاً من لديهم حاجة للإنجاز فهم يسعون لإشباعها من خلال العمل بجِد ونشاط لإنهاء أعمالهم بإتقان، والذين لديهم حاجة للسيطرة

فيشبعون هذه الحاجة من خلال حب تزعم الآخرين، والأشخاص الذين لديهم حاجة للاستقلال يشبعون حاجاتهم من خلال الاعتماد على أنفسهم.

تلعب الحاجات النفسية دوراً مهماً في سلوك الفرد، فتحقيق الفرد لحاجاته النفسية وحصوله على الدعم من مجتمعه سيجعل سلوكه صحيحاً، ويحقق الراحة النفسية، أما الفرد الذي لا يشبع حاجاته النفسية فإن سلوكه يتميز بالتوتر والقلق، وهذا يؤكد على الدور المهم للحاجات النفسية في سلوك الفرد، وإن إهمال أي منها يؤدي إلى نتائج سلبية واضحة (Deci & Ryan, 2008).

إن إشباع الحاجات النفسية توصل الفرد إلى حالة من النمو الاجتماعي والتكامل في الشخصية، فضلاً عن أنها تحدد الدافعية الداخلية وتبني الفرد لقيم وسلوك الجماعة والمجتمع والتكامل الانفعالي، وعدم إشباعها يؤدي إلى التشتت والاعترا ب (Deci & Ryan, 2000).

إن نجاح المعلم في أدائه من العوامل التي تدعم صحته النفسية، وتشبع حاجاته النفسية وتؤكد ذاته، حيث تظهر الحاجات النفسية مع اللحظات الأولى للطفل، فتظهر حاجاته الرئيسية إلى الغذاء والأمان العاطفي، وتتطور الحاجات النفسية بتطور الإنسان وتبرز حاجات أخرى ضرورية لاكتمال نموه وتكيفه مع محيطه.

يشير كرونباخ (Cronbach) إلى أن عدداً من الحاجات النفسية أكثر ارتباطاً بمواقف التعلم وأن هذه الحاجات مصادر للدافعية الإيجابية، ويشير موراي (Murray) أن الحاجة النفسية هي نقطة البداية في أي سلوك إنساني، فالإنسان يسعى دائماً إلى إشباع حاجاته النفسية (Abu Laila, 1995) (Guliz, Hamide & Semra, 2013).

ووضع ماسلو (Maslow) ترتيباً هرمياً للحاجات في أدناه الحاجات الفسيولوجية مثل الحاجة إلى الأكسجين والطعام والماء والراحة والنشاط والجنس والإشباع الحسي، وعندما تشبع الحاجات الفسيولوجية الأساسية ينتقل الفرد لإشباع الحاجة للأمن وعندما يُشبع الحاجة للأمن ينتقل لإشباع الحاجة إلى الحب والانتماء وعندما يُشبع الحاجة إلى الحب والانتماء ينتقل إلى إشباع الحاجة إلى الاحترام وتقدير الذات ثم ينتقل ليُشبع الحاجة إلى تحقيق الذات وأخيراً تأتي الحاجات الجمالية (Maslow, 1972) (Al-Khazandar & Al-Khuzandar, 2009).

إن عدم إشباع الحاجات النفسية هي أساس مشاكل التكيف التي تواجهنا، بمعنى أن الفرد لا يحقق التوافق مع البيئة، إلا إذا أُشبعَت هذه الحاجات، فإشباع الحاجات النفسية هو الذي يقود الفرد للتوافق مع نفسه ومع من حوله ويحدث التوازن لديه من الناحية الفسيولوجية والنفسية والاجتماعية.

من خلال ما سبق ينضح مدى أهمية كل من الحاجات النفسية ودورها في سلوك الفرد، والأداء التدريسي ودوره في نجاح المعلم، وبما أن المعلم يقوم بأدوار مهمة من تعليم وتوجيه وإرشاد وتدريب، والاهتمام به من مقومات النهضة التربوية، فلا بد من معرفة الحاجات النفسية للمعلمين وعلاقتها بأدائهم التدريسي.

## مشكلة البحث

مع تزايد الاهتمام بكفاءة المعلم في العالم بوجه عام وفي العالم العربي بوجه خاص، تثار أحياناً بعض التساؤلات حول كيفية تنمية الأداء التدريسي للمعلم والمتغيرات التي لها علاقة بالأداء التدريسي، حيث تقاس كفاءة المؤسسات التعليمية وجودة التعليم الذي تقدمه وما تحقق من مستوى تعليمي للطلبة بكفاءة معلميها وما يمتلكونه من فنيات واستراتيجيات ووسائل تدريسية.

إن الاهتمام بحاجات المعلمين إنما هي نتيجة حتمية لمرحلة التطور التي يمر بها التعليم خاصة في مجال صعوبات التعلم، فلا نستطيع أن نخطو خطوة واحدة نحو التقدم بدون دراسة المتغيرات التي تتعلق بالمعلم وعلاقتها بالأداء التدريسي، حيث يُعد مستوى الأداء التدريسي للمعلم مؤشراً لفعالية المؤسسات التعليمية، ولا شك أن استعراض الحاجات النفسية التي تواجه معلمي صعوبات التعلم مهم، لمعرفة علاقته بالأداء التدريسي.

مما سبق يتبين ضرورة دراسة العلاقة بين الحاجات النفسية والأداء التدريسي لمعلمي صعوبات التعلم.

## وعليه تتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

- ما العلاقة بين الحاجات النفسية والأداء التدريسي لدى معلمي صعوبات التعلم؟ ويتفرع عن السؤال الرئيس للدراسة، ثلاثة أسئلة فرعية هي:
- ما مستوى الأداء التدريسي لدى معلمي صعوبات التعلم في أربها؟
- ما مستوى الحاجات النفسية لدى معلمي صعوبات التعلم في أربها؟
- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha = 0.05)$  بين الحاجات النفسية والأداء التدريسي لدى معلمي صعوبات التعلم في أربها؟

## أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة في:

## الأهمية النظرية

- إلقاء الضوء على الحاجات النفسية لمعلمي صعوبات التعلم والآثار المترتبة عليها.
- مساهمة للاتجاهات الحديثة التي تنادي بالاهتمام بحاجات المعلمين.
- تعد الدراسة إضافة هادفة فقد تبين - حسب علم الباحث - عدم وجود دراسات تناولت العلاقة بين الحاجات النفسية والأداء التدريسي لمعلمي صعوبات التعلم.

### الأهمية العملية

- قد تفيد نتائج الدراسة في تقديم بعض المؤشرات التي يمكن من خلالها توجيه أنظار القائمين على التعليم إلى الحاجات النفسية للمعلمين ووضع خطط لإشباعها مما يسهم في رفع مستوى أدائهم.
- تطوير أداة لقياس الحاجات النفسية لمعلمي صعوبات التعلم.
- تطوير أداة لقياس الأداء التدريسي لمعلمي صعوبات التعلم.
- كما يؤمل أن تفتح هذه الدراسة المجال أمام الباحثين لمزيد من الدراسات في هذا المجال.

### أهداف الدراسة

- تهدف الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:
- قياس مستوى الأداء التدريسي لدى معلمي صعوبات التعلم في مدينة أبها.
- قياس مستوى الحاجات النفسية لدى معلمي صعوبات التعلم في مدينة أبها.
- التعرف على العلاقة بين الحاجات النفسية والأداء التدريسي لدى معلمي صعوبات التعلم في مدينة أبها.

### مصطلحات الدراسة

تعتمد الدراسة التعريفات الآتية لمصطلحاتها

- الحاجات النفسية:** رغبة طبيعية يرغب الكائن الحي إلى تحقيقها مما يؤدي إلى التوازن النفسي والانتظام في الحياة (Allam,2004).
- الأداء التدريسي:** وسيلة التعبير عن امتلاك المعلم للمهارات التدريسية تعبيراً سلوكياً (Matar & Barbak,2013)

### مصطلحات الدراسة الإجرائية

تعتمد الدراسة التعريفات الإجرائية الآتية لمصطلحاتها

- الحاجات النفسية:** هي رغبة طبيعية لدى المعلم في بعدي تحقيق الذات وتقدير الذات وتقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المعلم على مقياس الحاجات النفسية المستخدم في هذه الدراسة.
- الأداء التدريسي:** هو الإجراءات التي يقوم بها المعلم في التدريس في مجالات التخطيط والتنفيذ والتقويم وتقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المعلم على مقياس الأداء التدريسي المستخدم في هذه الدراسة.

معلمو صعوبات التعلم: هم معلمو صعوبات التعلم المعينون في مدارس إدارة التعليم في مدينة أبها.

#### محددات الدراسة

تتحدد الدراسة بالمحددات الآتية

- **الحدود البشرية:** اقتصر تطبيق الدراسة على عينة من معلمي صعوبات التعلم المعينين في مدارس إدارة التعليم في مدينة أبها.
  - **الحدود الزمانية:** تم تطبيق أدوات الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 2017/2016.
  - **الحدود الإجرائية:** اقتصرت الدراسة على قياس بعض مجالات الأداء التدريسي والممثلة بالآتي (التخطيط، والتنفيذ، التقويم). اقتصرت الدراسة على قياس بعض مستويات الحاجات النفسية والممثلة بالآتي (تحقيق الذات، وتقدير الذات).
- يتحدد تعميم النتائج لهذا الدراسة بمدة ملائمة الأدوات المستخدمة ودرجة صدقها وثباتها.

#### الدراسات السابقة

أجرى مصطفى (Mustafa, 2016) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر الالتزام التنظيمي على العلاقة بين ضغوط العمل والأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية، وقد تكونت عينة الدراسة من (286) عضو هيئة تدريس، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين مصادر ضغوط العمل المحددة في الدراسة باستثناء غموض الدور وبين الالتزام التنظيمي، كما أشارت إلى وجود علاقة عكسية غير دالة إحصائية بين ضغوط العمل والأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة.

أجرى صبري (Sabri, 2016) دراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية استخدام استراتيجية التعاقد في ضوء مداخل تدريسية حديثة في تنمية الأداء التدريسي لدى طلاب الدبلوم العامة في التربية واتجاهاتهم نحو مهنة التدريس الرياضية، وقد تكونت عينة الدراسة من (60) طالبا وطالبة، وأشارت النتائج إلى وجود فروق بين متوسطات درجات المجموعات الثلاثة في الاختبار الأدائي لاستراتيجيات التدريس وبطاقة الملاحظة ومقياس الاتجاه في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية الأولى التي تدرس المداخل التدريسية باستخدام إستراتيجية التعاقد.

أجرى درويش (Darwish, 2016) دراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية نظام الفصول الافتراضية على معتقدات الكفاءة الذاتية والأداء التدريسي للطلاب المعلم بكلية التربية الرياضية، وقد تكونت عينة الدراسة من (50) طالباً، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة المعلمين في القياسات البعدية للمجموعة (التجريبية، الضابطة)



لاستبانه الكفاءات الأدائية لمهارات التدريس، ومقياس معتقدات الكفاءة الذاتية لصالح المجموعة التجريبية.

أجرى مادلينا وفرانيسكو (Madalena & Francisco,2014) دراسة هدفت إلى اختبار ما إذا كان الجمع بين أدوار التوجيه والتدريس يؤثر على أداء المتدربين (الذين يتلقون التدريب والتوجيه) في المدرسة ضمن إطار التوجيه في البرتغال، وقد تكونت عينة الدراسة من (157) طالباً تلقوا التدريب والتوجيه و(160) طالباً لم يتلقوا التدريب والتوجيه، من الطلبة المسجلين في التعليم الأساسي الرسمي من الصف الخامس إلى الصف الثامن، وأشارت النتائج إلى أن الجمع بين أدوار التوجيه والتدريس كان فعالاً في الحد من الغياب غير المبرر للطلاب الذين تلقوا تدريباً وتوجيهً، وتحسنت درجاتهم في اللغة البرتغالية والرياضيات، وكذلك متوسط درجاتهم مقارنة بالطلاب الذين لم يتلقوا تدريباً وتوجيهً، كما أشارت النتائج إلى زيادة في درجة رضا الطلاب المتدربين، فيما يتعلق بالاحتياجات النفسية الأساسية، والذي بدوره عزز من نتائج مخرجات الأداء الدراسي مقارنة بالطلاب الذين لم يتلقوا تدريباً.

أجرى مطر ويربخ (Matar & Barbak,2013) دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الميول التدريسية والمعدل التراكمي بالأداء التدريسي وتحديد أثر التفاعل بين الميول التدريسية والمعدل التراكمي على الأداء التدريسي لطلبة اللغة العربية والتربية الإسلامية، وقد تكونت عينة الدراسة من (160) طالباً، وأشارت النتائج إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الميول التدريسية والأداء التدريسي، والمعدل التراكمي والأداء التدريسي والميول التدريسية والمعدل التراكمي، ولا يوجد أثر للتفاعل بين الميول التدريسية والمعدل التراكمي والأداء التدريسي.

أجرى بايج وستيفن (Paige & Steven,2012) دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين استخدام كل مصدر من مصادر التغذية الراجعة التي يستخدمها المدرسون الجامعيون (تقييم طالب الكلية، والتشاور مع اختصاصي التعليم، والتماس التغذية الراجعة من الطلاب، والتقييم الذاتي، والمراقبة الذاتية، ومراقبة الإداريين، والمشرفين النظراء، وتدريب الأقران) مع درجة الرضى الوظيفي والاحتياجات النفسية الأساسية، وقد تكونت عينة الدراسة من (126) مدرساً، وأشارت النتائج إلى أن التقييم الذاتي هو الأكثر استخداماً من مصادر التغذية الراجعة التعليمية، كما أشارت النتائج إلى أن التماس التغذية الراجعة من الطلاب هي الأكثر فائدة من مصادر التغذية الراجعة التعليمية، كما أشارت إلى ارتباط الرضى الوظيفي بشكل كبير مع الاحتياجات النفسية الأساسية.

أجرى القطناني (Al-Katanani,2011) دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الحاجات النفسية ومفهوم الذات وارتباطهما بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة، وقد تكونت عينة الدراسة من (530) طالباً وطالبة، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجة للانتماء بين مجموعتي الكليات الأدبية والعلمية لصالح الكليات الأدبية، كما أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجة للاستقلالية والحاجة للكفاءة،

وأشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع أبعاد الحاجات النفسية تبعاً لمتغير المستوى الدراسي.

أجرى الزاكي والشامي (AL- Zaki & ElShamy,2011) دراسة هدفت إلى بناء برنامج لتنمية مهارات إدارة الذات للطالبة المعلمة في مهارة (إدارة الوقت، والاتصال، واتخاذ القرار)، والتعرف على مدى فعاليته، وتحديد العلاقة بين مهارات إدارة الذات للطالبة المعلمة والأداء التدريسي لديها، وقد تكونت عينة الدراسة من (40) طالبة، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الأداء التدريسي ومهارات إدارة الذات.

أجرى يوسف (Yusuf,2009) دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الرضا عن العمل والأداء التدريسي لدى معلمات الاقتصاد المنزلي بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت، وقد تكونت عينة الدراسة من (51) معلمة، وأشارت النتائج إلى أن الارتباط بين الرضا عن العمل والأداء التدريسي غير دال إحصائياً ما عدا علاقة ارتباطية موجبة بين الرضا عن الجوانب الاقتصادية وأسئلة المعلمات وبين الرضا عن طبيعة العمل وتمكن المعلمات من المادة العلمية التي يقمن بتدريسها وبين الإشراف الفني والإداري واستخدام المعلمات لطرق وأنشطة متنوعة ومناسبة.

أجرى شيلدون وفلاك (Sheldon & filak,2008) دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين إشباع الحاجات النفسية والرفاهية المستقبلية من- خلال الألعاب التعليمية وأهداف تلك الألعاب، وتكونت عينة الدراسة من (81) طالبا و(114) طالبة، وأشارت النتائج إلى أن إشباع الحاجات النفسية (الاستقلالية، والكفاءة، والانتماء) له علاقة بطريقة تفاعل الأفراد مع المسؤولين عنهم ويؤدي إلى أن يكون نشاطهم فعالاً، وإشباع هذه الحاجات له علاقة بالمرجات التي ترتبط بالدوافع الداخلية والتي تؤثر على المزاج والأداء.

أجرى سعدات (Saadat,2008) دراسة هدفت إلى التحقق من وجود علاقة بين المشاركة السياسية والحاجات النفسية (كفاءة، واستقلال، وانتماء) والذكاء الاجتماعي، وقد تكونت عينة الدراسة من (251) امرأة، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات النفسية (استقلال) لصالح السيدات ذوات السن 41-60، كما أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات النفسية (كفاءة) لصالح السيدات ذوات الدخل المرتفع، كما أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات النفسية (الانتماء) لصالح السيدات ذوات الدخل المرتفع.

#### التعقيب على الدراسات السابقة

الدراسات التي تناولت الحاجات النفسية هدف بعضها إلى معرفة العلاقة بين الحاجات النفسية ومتغيرات أخرى مثل دراسة (Madalena & Francisco,2014) ودراسة ( Paige & Steven,2012) ودراسة (Al-Katanani, 2011) ودراسة (Saadat, 2008) ودراسة (Sheldon & Filak,2008).

الدراسات التي تناولت الأداء التدريسي هدف بعضها إلى معرفة العلاقة بين الأداء التدريسي ومتغيرات أخرى مثل دراسة (Mustafa, 20016) ودراسة ( Matar & Barbak,2013) ودراسة (AL- Zaki & ElShamy, 2011) ودراسة ( Yusuf, 2009)، ودراسات هدفت إلى دراسة تنمية الأداء التدريسي مثل دراسة (Sabri, 2016) ودراسة (Darwish, 2016).

الدراسات التي تناولت الحاجات النفسية اختلفت من حيث مجتمعات الدراسة وخصائصها فمنها من أخذ طلبة المدارس مجتمعاً للدراسة مثل دراسة ( Madalena & Francisco,2014)، وبعضها تناول الطلبة الجامعيين مجتمعاً للدراسة مثل دراسة (AI- Katanani, 2011) ودراسة (Sheldon & Filak,2008)، وبعضها تناول المدرسين الجامعيين مجتمعاً للدراسة مثل دراسة (Madalena & Francisco,2014)، وبعضها تناول النساء مجتمعاً للدراسة مثل دراسة (Saadat, 2008).

الدراسات التي تناولت الأداء التدريسي اختلفت من حيث مجتمعات الدراسة وخصائصها، فمنها من أخذ الطلبة الجامعيين مجتمعاً للدراسة مثل دراسة (Sabri, 2016) ودراسة ( Matar & Barbak,2013)، وبعضهم من أخذ الطالب المعلم مجتمعاً للدراسة مثل دراسة (Darwish, 2016) ودراسة (AL- Zaki & ElShamy, 2011) ومنهم من أخذ المعلم مجتمعاً للدراسة مثل دراسة (Yusuf, 2009) ومنهم من أخذ اعضاء هيئة التدريس الجامعي مجتمعاً للدراسة مثل دراسة (Mustafa, 2016).

لوحظ عدم تناول الدراسات للحاجات النفسية والأداء التدريسي معاً لمعلمي ذوي صعوبات التعلم.

لقد اطلع الباحث على الدراسات السابقة واستفاد منها من حيث بناء الأدوات واختيار المتغيرات.

تميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بأنها عالجت متغيرات الحاجات النفسية والأداء التدريسي معاً لمعلمي صعوبات التعلم.

#### الطريقة والاجراءات

#### مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من معلمي صعوبات التعلم المعينيين في المدارس الحكومية في مدينة أبها في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2016/2017 والبالغ عددهم (60) معلماً.

## أفراد الدراسة

بلغت العينة (30) معلماً من معلمي صعوبات التعلم المعينين في المدارس الحكومية في مدينة أبها في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2016/2017، تم اختيارها بطريقة عشوائية.

## أدوات الدراسة

قام الباحث باستخدام أداتين هما مقياس الأداء التدريسي ومقياس الحاجات النفسية، وفيما يلي وصف لكل منهما:

## أولاً: مقياس الأداء التدريسي

قام الباحث ببناء مقياس الأداء التدريسي بعد مراجعة الأدب النظري السابق، وتكون المقياس من ثلاثة أبعاد، البعد الأول التخطيط وتكون من (9) فقرات، والبعد الثاني التنفيذ وتكون من (17) فقرة، والبعد الثالث التقويم وتكون من (11) فقرة، وتم تصميم أداة الدراسة وفق مقياس ليكرت الخماسي بحيث تأخذ الاجابات على الفقرات (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً) وأعطيت الأوزان (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي، وبهدف تحديد درجة السلوك قسم طول المقياس (1) إلى (5) إلى ثلاث فئات متساوية، واعتمدت الفئات التالية بناء على متوسطات الإجابات:

1.00-2.33: درجة منخفضة.

2.34-3.67: درجة متوسطة.

3.68-5.00: درجة مرتفعة.

## صدق المقياس

1. **الصدق الظاهري:** للقيام باستخراج دلالات صدق الأداة، تم العمل على التوصل للصدق من خلال صدق المحكمين حيث تم توزيع المقاييس على سبعة من أساتذة التربية الخاصة والقياس والتقويم وعلم النفس التربوي، وطلب منهم إبداء آرائهم في الفقرات ومدى ملائمتها للبعد والفئة العمرية، وقد تم الإبقاء على الفقرات التي أجمع عليها ستة محكمين فأكثر.

2. **صدق البناء:** للتأكد من صدق أداة الدراسة أجريت دراسة استطلاعية على (20) معلماً وأعيد التطبيق عليهم بفارق زمني أسبوعين، ومن ثم استخرجت معاملات الارتباط بين التطبيقين، وأظهرت النتائج وجود معاملات ارتباط قوية وذات دلالة احصائية عند مستوى ( $\alpha = 0.01$ ) مما يشير الى صدق اداة الدراسة.

جدول (1): معاملات الارتباط بين التطبيقين القبلي والبعدي لمتغيرات الدراسة.

معامل ارتباط بيرسون	المتغير
**0.893	التخطيط
**0.911	التنفيذ
**0.925	التقويم
**0.899	الكلية
**0.935	الكلية

\*\* الارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha = 0.01)$ .

#### ثبات المقياس

للتأكد من ثبات أداة الدراسة تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لاختبار الاتساق الداخلي لأداة الدراسة ومتغيراتها بناءً على بيانات العينة الاستطلاعية، وبلغت قيمة معامل كرونباخ ألفا بين جميع فقرات متغير الأداء التدريسي (0.864)، وهذا يشير إلى أن قيم معاملات الثبات مقبولة لأغراض الدراسة.

جدول (2): معاملات الاتساق الداخلي.

معامل كرونباخ ألفا	عدد الفقرات	المتغير
0.822	9	التخطيط
0.830	17	التنفيذ
0.791	11	التقويم
0.864	37	الكلية

#### ثانياً: مقياس الحاجات النفسية

قام الباحث ببناء مقياس الحاجات النفسية بعد مراجعة الأدب النظري السابق، وتكون المقياس من بعدين، البعد الأول تقدير الذات وتكون من (19) فقرة، والبعد الثاني تحقيق الذات وتكون من (13) فقرة، وتم تصميم أداة الدراسة وفق مقياس ليكرت الخماسي بحيث تأخذ الإجابات على الفقرات (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً) وأعطيت الأوزان (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي.

#### صدق المقياس

1. الصدق الظاهري: للقيام باستخراج دلالات صدق الأداة تم العمل على التوصل للصدق من خلال صدق المحكمين حيث تم توزيع المقاييس على سبعة من أساتذة التربية الخاصة والقياس والتقويم وعلم النفس التربوي، وطلب منهم إبداء آرائهم في الفقرات ومدى

ملائمتها للبعد والفئة العمرية، وقد تم الإبقاء على الفقرات التي أجمع عليها ستة محكمين فأكثر.

2. صدق البناء: للتأكد من صدق أداة الدراسة أجريت دراسة استطلاعية على (20) معلماً وأعيد التطبيق عليهم وبفارق زمني اسبوعين، ومن ثم استخرجت معاملات الارتباط بين التطبيقين، وأظهرت النتائج وجود معاملات ارتباط قوية وذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha = 0.01$ ) مما يشير إلى صدق أداة الدراسة.

جدول (3): معاملات الارتباط بين التطبيقين القبلي والبعدي لمتغيرات الدراسة.

معامل ارتباط بيرسون	المتغير	
**0.983	تقدير الذات	الحاجات النفسية
**0.945	تحقيق الذات	
**0.935	الكلي	

\*\* الارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha = 0.01$ ).

#### ثبات المقياس

للتأكد من ثبات أداة الدراسة تم استخدام معادلة كرونباخ الفا لاختبار الاتساق الداخلي لأداة الدراسة ومتغيراتها بناءً على بيانات العينة الاستطلاعية، وبلغت قيمة معامل كرونباخ الفا بين فقرات متغير الحاجات النفسية (0.803)، وحسب المتغيرات الفرعية كانت أقل قيمة لمعامل كرونباخ الفا (0.775) لمتغير تحقيق الذات، وهذا يشير إلى أن قيم معاملات الثبات مقبولة لأغراض الدراسة.

جدول (4): معاملات الاتساق الداخلي.

معامل كرونباخ ألفا	عدد الفقرات	المتغير	
0.782	19	تقدير الذات	الحاجات النفسية
0.775	13	تحقيق الذات	
0.803	32	الكلي	

#### منهج الدراسة

اهتمت الدراسة بتحديد العلاقة بين الأداء التدريسي والحاجات النفسية، حيث قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي للتعرف على مدى امتلاك العينة لمتغيرات الدراسة وتوضيح العلاقة بينها.

### المعالجة الإحصائية

لأغراض المعالجة الإحصائية تم استخدام حزمة برمجيات (SPSS) لمعالجة البيانات وتحليلها، واستخدمت الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة الدراسة ومتغيراتها ومستويات قياسها، حيث تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية، ومعاملات ارتباط بيرسون، ومعامل كرونباخ الفا.

### عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

الإجابة عن السؤال الأول: ما مستوى الأداء التدريسي لدى معلمي صعوبات التعلم في أربها؟

للإجابة عن السؤال الأول تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الأداء التدريسي والأبعاد الفرعية، والجدول (5) يبين النتائج:

**جدول (5):** المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب والنسب المئوية، ومستوى الأداء لاستجابات معلمي صعوبات التعلم على مقياس الأداء التدريسي.

الرقم	الرتبة	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	مستوى الأداء
1	3	التخطيط	4.52	0.24	90.4%	مرتفع
2	1	التنفيذ	4.56	0.24	91.2%	مرتفع
3	2	التقويم	4.55	0.20	91.0%	مرتفع
<b>الدرجة الكلية (الأداء)</b>						
			<b>4.55</b>	<b>0.21</b>	<b>91.0%</b>	<b>مرتفع</b>

يتضح من بيانات الجدول (5) وجود درجة مرتفعة من الأداء التدريسي لدى أفراد العينة فقد بلغ متوسط الإجابات الكلي (4.55) وانحراف معياري (0.21). وعلى مستوى الأبعاد الفرعية لمقياس الأداء التدريسي لوحظ أن أعلى درجة كانت لبعده التنفيذ بمتوسط حسابي (4.56) وانحراف معياري (0.24)، وفي الدرجة الثانية بعد التقويم بمتوسط حسابي (4.55) وانحراف معياري (0.20)، فيما جاء بعد التخطيط في الدرجة الثالثة بمتوسط حسابي (4.52) وانحراف معياري (0.24)، وجميع الأبعاد الفرعية الثلاث جاءت بدرجة مرتفعة.

## التخطيط

جدول (6): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب والنسب المئوية، والدرجة لاستجابات معلمي صعوبات التعلم على بعد التخطيط.

الدرجة	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	الرتبة	رقم الفقرة
مرتفعة	87.3%	0.76	4.37	يصوغ أهدافاً سلوكية محددة	7	1
مرتفعة	94.7%	0.45	4.73	يختار طرق تدريس مناسبة لموضوع الدرس	2	2
مرتفعة	96.0%	0.48	4.80	يحدد موضوع الدرس جيداً	1	3
مرتفعة	90.0%	0.63	4.50	يختار أنشطة تعليمية تناسب أهداف الدرس	5	4
مرتفعة	87.3%	0.76	4.37	يعد أسئلة تقييمية متنوعة للتحقق من أهداف الدرس	8	5
مرتفعة	92.7%	0.49	4.63	ينظم محتوى الدرس العلمي جيداً	3	6
مرتفعة	92.7%	0.49	4.63	يكتب عناصر الخطة التربوية بطريقة منظمة ومتسلسلة ومتراصة	4	7
مرتفعة	88.0%	0.77	4.40	يمتلك أفكاراً رئيسية وأفكار فرعية للدرس	6	8
مرتفعة	84.7%	0.73	4.23	ينوع في استخدام الوسائل التعليمية	9	9
مرتفعة	90.4%	0.24	4.52	الدرجة الكلية للتخطيط		

يتضح من بيانات الجدول (6) وجود درجة مرتفعة من الأداء التدريسي على بعد التخطيط، فقد بلغ متوسط الإجابات الكلي لهذا البعد (4.52) وانحراف معياري (0.24). وعلى مستوى فقرات بعد التخطيط لوحظ أنها جاءت بمستوى مرتفع وكان أعلى مستوى للأداء على الفقرة (3) بمتوسط حسابي (4.80) وانحراف معياري (0.84) وتنص على "يحدد موضوع الدرس جيداً"، فيما كان أقل أداء للفقرة (9) بمتوسط حسابي (4.23) وانحراف معياري (0.73) وتنص على "ينوع في استخدام الوسائل التعليمية".



## التنفيذ

جدول (7): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب والنسب المئوية، والدرجة لاستجابات معلمي صعوبات التعلم على بعد التنفيذ.

الدرجة	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	الرتبة	رقم الفقرة
مرتفعة	96.0%	0.61	4.80	يذكر عنوان الدرس للطلاب	2	1
مرتفعة	88.0%	0.62	4.40	ينوع في طرق التدريس المستخدمة	13	2
مرتفعة	86.7%	0.61	4.33	يحدد للطلاب الأهداف الخاصة بالحصّة	16	3
مرتفعة	91.3%	0.63	4.57	يمهد لموضوع الدرس بطريقة مشوقة	9	4
مرتفعة	83.3%	0.70	4.17	يعرض المحتوى بشكل متسلسل ومترابط	17	5
مرتفعة	90.7%	0.73	4.53	يذكر أمثلة ذات علاقة بواقع الطلاب أثناء الشرح	11	6
مرتفعة	91.3%	0.50	4.57	يوزع الأسئلة على الطلاب بشكل عادل	7	7
مرتفعة	88.0%	0.50	4.40	يوزع الوقت على مهام وأنشطة التعلم	14	8
مرتفعة	87.3%	0.56	4.37	يغلق الدرس بطريقة مناسبة	15	9
مرتفعة	90.7%	0.51	4.53	يراعي الفروق الفردية بين الطلاب	10	10
مرتفعة	94.7%	0.45	4.73	يجيب عن جميع أسئلة الطلاب واستفساراتهم	5	11
مرتفعة	90.0%	0.63	4.50	يتيح للطلاب القيام بالأنشطة	12	12
مرتفعة	94.0%	0.47	4.70	يستخدم أسلوباً ناجحاً في ضبط الصف	6	13

...تابع جدول رقم (7)

الدرجة	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	الرتبة	رقم الفقرة
مرتفعة	98.0%	0.31	4.90	يعزز إجابات الطلاب	1	14
مرتفعة	91.3%	0.50	4.57	يستخدم لغة علمية سليمة أثناء الشرح	8	15
مرتفعة	94.7%	0.58	4.73	يشجع الطلاب على المشاركة الصفية	3	16
مرتفعة	94.7%	0.45	4.73	يثير دافعية الطلاب للتعلم	4	17
مرتفعة	<b>91.2%</b>	<b>0.24</b>	<b>4.56</b>	<b>الدرجة الكلية للتنفيذ</b>		

يتضح من بيانات الجدول (7) وجود درجة مرتفعة من الأداء التدريسي على بعد التنفيذ، فقد بلغ متوسط الإجابات الكلي لهذا البعد (4.56) وانحراف معياري (0.24). وعلى مستوى فقرات مجال التنفيذ لوحظ أنها جاءت بمستوى مرتفع وكان أعلى مستوى للأداء على الفقرة (14) بمتوسط حسابي (4.90) وانحراف معياري (0.31) وتنص على "يعزز إجابات الطلاب"، فيما كان أقل أداء للفقرة (6) بمتوسط حسابي (4.17) وانحراف معياري (0.70) وتنص على "يعرض المحتوى بشكل متسلسل ومترابط".

#### التقويم

**جدول (8):** المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب والنسب المئوية، والدرجة لاستجابات معلمي صعوبات التعلم على بعد التقويم.

الدرجة	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	الرتبة	رقم الفقرة
مرتفعة	96.0%	0.51	4.47	يراجع تكاليف الطلاب	8	1
مرتفعة	88.0%	0.52	4.73	يحتفظ بسجلات أداء خاصة بالطلاب	3	2
مرتفعة	86.7%	0.51	4.47	يوزع الدرجات بشكل عادل على الطلاب	9	3
مرتفعة	91.3%	0.59	4.17	يستخدم أساليب تقويم متنوعة	11	4
مرتفعة	83.3%	0.48	4.67	يطرح أسئلة تقييمية متنوعة للتحقق من أهداف الدرس	4	5

...تابع جدول رقم (7)

الدرجة	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	الرتبة	رقم الفقرة
مرتفعة	90.7%	0.49	4.63	يوظف نتائج التقويم لمعالجة نقاط الضعف وتقوية نقاط القوة	5	6
مرتفعة	91.3%	0.50	4.57	يلحظ أداء الطلاب بشكل دقيق	6	7
مرتفعة	88.0%	0.72	4.40	أسئلته تغطي أهداف المقرر	10	8
مرتفعة	87.3%	0.51	4.50	يبعد عن الأسئلة الغامضة	7	9
مرتفعة	90.7%	0.41	4.80	يصحح أخطاء الطلاب مباشرة	1	10
مرتفعة	94.7%	0.45	4.73	يقدم الأجوبة الصحيحة للطلاب بعد الاختبار	2	11
مرتفعة	<b>91.2%</b>	<b>0.20</b>	<b>4.56</b>	<b>الدرجة الكلية التقويم</b>		

يتضح من بيانات الجدول (8) وجود درجة مرتفعة من الأداء التدريسي عند التقويم، فقد بلغ متوسط الإجابات الكلي لهذا البعد (4.56) وانحراف معياري (0.20). وعلى مستوى فقرات مجال التقويم لوحظ أنها جاءت بمستوى مرتفع وكان أعلى مستوى للأداء على الفقرة (10) بمتوسط حسابي (4.80) وانحراف معياري (0.41) وتنص على " يصحح أخطاء الطلاب مباشرة"، فيما كان أقل أداء للفقرة (4) بمتوسط حسابي (4.17) وانحراف معياري (0.59) وتنص على "يستخدم أساليب تقويم متنوعة".

ويمكن أن يعزى ذلك إلى وجود نظام من الإشراف والمتابعة الإدارية المستمرة، ورضا المعلمين عن الإشراف الفني والإداري وتقدير الإدارة والإشراف لجهود المعلم؛ مما يخلق علاقة تتميز بالاحترام والتعاون المؤدي إلى استفادة المعلم من المشرف الذي ينعكس على الأداء التدريسي للمعلم، كما أن برامج الإعداد الجامعي المتضمن للمواد التربوية التي تمد المعلمين بالخلفية المطلوبة عن مهارات التدريس تساعدهم على الأداء التدريسي، وتوفر التقنيات المختلفة وتمكن المعلم من استخدامها وتبادل الخبرات المختلفة، وللأهمية التي تولى لبرنامج صعوبات التعلم، وقلّة أعداد الطلبة في غرفة صعوبات التعلم ومستواهم الذي يحتاج لمجهود وأساليب خاصة أدى إلى اهتمام المعلم بأدائه التدريسي، كما أن هذه المهنة من المهن المقبولة اجتماعياً؛ والمعلمون يعملون بإخلاص وتفان من أجل تعليم الطلبة مما يؤدي إلى تطور مهاراتهم التدريسية.

وتتفق نتائج السؤال الحالي جزئياً مع نتائج دراسة الزاكي والشامي (AL- Zaki & ElShamy, 2011) التي توصلت إلى أن مستوى الأداء التدريسي للطالبة المعلمة مرتفع، ونتائج دراسة يوسف (Yusuf,2009) التي توصلت إلى أن مستوى الأداء التدريسي مرتفع لدى معلمات الاقتصاد المنزلي بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت، ونتائج دراسة صبري (Sabri,2016) التي توصلت إلى فاعلية استخدام استراتيجية التعاقد في ضوء مداخل تدريسية حديثة في تنمية الأداء التدريسي لدى طلاب الدبلوم العامة في التربية، ونتائج دراسة درويش (Darwish,2016) التي توصلت إلى فاعلية نظام الفصول الافتراضية على معتقدات الكفاءة الذاتية والأداء التدريسي للطالب المعلم بكلية التربية الرياضية.

#### الإجابة عن السؤال الثاني: ما مستوى الحاجات النفسية لدى معلمي صعوبات التعلم؟

للإجابة عن السؤال الثاني تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات معلمي صعوبات التعلم على مقياس الحاجات النفسية والأبعاد الفرعية، والجدول (9) يبين النتائج:

**جدول (9):** المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب والنسب المئوية، ومستوى الحاجات لاستجابات معلمي صعوبات التعلم على مقياس الحاجات النفسية.

الرقم	الرتبة	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	مستوى الحاجات
1	2	تقدير الذات	4.06	0.20	81.3%	مرتفع
2	1	تحقيق الذات	4.36	0.28	87.2%	مرتفع
		<b>الدرجة الكلية (الحاجات النفسية)</b>	<b>4.18</b>	<b>0.22</b>	<b>83.7%</b>	<b>مرتفع</b>

يتضح من بيانات الجدول (9) وجود درجة مرتفعة من الحاجات النفسية لدى أفراد العينة فقد بلغ متوسط الإجابات الكلي (4.18) وانحراف معياري (0.22). وعلى مستوى الأبعاد الفرعية لوحظ أن أعلى مستوى للحاجات النفسية كان لتحقيق الذات بمتوسط حسابي (4.36) وانحراف معياري (0.28)، وفي الدرجة الثانية تقدير الذات بمتوسط حسابي (4.06) وانحراف معياري (0.20).

## تقدير الذات

جدول (10): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب والنسب المئوية، ومستوى الحاجات لاستجابات معلمي صعوبات التعلم على بعد تقدير الذات.

الدرجة	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	الرتبة	رقم الفقرة
مرتفع	74.7%	0.98	3.73	ارغب في إنجاز اشياء ذات أهمية	16	1
متوسط	71.3%	0.50	3.57	ارغب في اهتمام الآخرين بي	18	2
مرتفع	78.7%	0.87	3.93	ارغب في مدح الآخرين إعجابهم	13	3
مرتفع	82.7%	0.86	4.13	ارغب في احترام الآخرين وتقديرهم	9	4
مرتفع	79.3%	0.67	3.97	ارغب في تكوين علاقات صداقة جيدة	12	5
مرتفع	89.3%	0.57	4.47	ارغب في تقبل الآخرين وحبهم	4	6
مرتفع	94.7%	0.58	4.73	ارغب في مساعدة الآخرين عندما يواجهون مشكلة	2	7
مرتفع	87.3%	0.56	4.37	ارغب في السفر والتعرف على أناس جدد	6	8
مرتفع	88.0%	0.62	4.40	ارغب في حياة امنة خالية من المشكلات	5	9
مرتفع	75.3%	0.82	3.77	ارغب في معرفة قدراتي	15	10
متوسط	52.7%	1.13	2.63	ارغب في الترفيه المباح	19	11
متوسط	73.3%	0.66	3.67	ارغب لمعرفة ما يحيط بي من أمور	17	12
مرتفع	96.0%	0.41	4.80	ارغب برعاية اسرتي على أكمل وجه	1	13
مرتفع	78.7%	0.91	3.93	ارغب بالانتماء للمجتمع	14	14
مرتفع	79.3%	0.72	3.97	ارغب بمكانة اجتماعية مرموقة	11	15
مرتفع	80.0%	0.98	4.00	ارغب بان يعاملني الناس وفق قدراتي	10	16
مرتفع	94.0%	0.53	4.70	ارغب في توجيه الآخرين لما فيه مصلحتهم	3	17
مرتفع	84.0%	0.89	4.20	ارغب في مستوى معيشي مريح	8	18
مرتفع	84.7%	0.50	4.23	ارغب في إدارة مجموعة من الموظفين والإشراف عليهم	7	19
مرتفعة	81.3%	0.20	4.06	الدرجة الكلية لتقدير الذات		

يتضح من بيانات الجدول (10) وجود درجة مرتفعة للحاجات النفسية على بعد تقدير الذات، فقد بلغ متوسط الاجابات الكلي لهذا البعد (4.06) وانحراف معياري (0.20). وعلى مستوى فقرات بعد تقدير الذات نلاحظ أن (16) منها جاءت بمستوى مرتفع و (3) جاءت بمستوى متوسط، وكان أعلى مستوى للحاجات النفسية على الفقرة (13) بمتوسط حسابي (4.80) وانحراف معياري (0.41) وتنص على "أرغب برعاية أسرتي على أكمل وجه"، فيما كان أقل مستوى للحاجات النفسية للفقرة (11) بمتوسط حسابي (2.63) وانحراف معياري (1.13) وتنص على "أرغب في الترفيه المباح".

#### تحقيق الذات

**جدول (11):** المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب والنسب المئوية، ومستوى الحاجات لاستجابات معلمي صعوبات التعلم على بعد تحقيق الذات.

الدرجة	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	الرتبة	رقم الفقرة
مرتفع	94.7%	0.58	4.73	أرغب في التفوق على الآخرين	1	1
متوسط	71.3%	1.72	3.57	أرغب في معرفة مشاعر الآخرين وأفكارهم	13	2
مرتفع	92.0%	0.62	4.60	أرغب في الحصول على تقدير مرتفع في عملي	3	3
مرتفع	86.7%	0.92	4.33	أرغب في مناقشة الزملاء بكل ما هو جديد	8	4
مرتفع	86.0%	0.47	4.30	أرغب بالتعبير عن إعجابي بالآخرين	9	5
مرتفع	90.0%	0.73	4.50	أرغب بالتأثير في الزملاء	6	6
مرتفع	90.0%	0.57	4.50	أرغب في اكتساب خبرات ومهارات جديدة	5	7
مرتفع	90.0%	0.63	4.50	أرغب بالنزود بأكبر قدر من الثقافة والمعرفة	7	8
مرتفع	79.3%	0.67	3.97	أرغب في المساهمة في بناء المجتمع	12	9
مرتفع	90.7%	0.57	4.53	أرغب في بناء علاقات اجتماعية	4	10
مرتفع	83.3%	0.79	4.17	أرغب في التفاعل مع الزملاء	11	11
مرتفع	86.0%	0.53	4.30	أرغب بالمنافسة الحقيقية بين زملائي	10	12
مرتفع	93.3%	0.48	4.67	أرغب في تحقيق ذاتي	2	13
مرتفع	87.2%	0.28	4.36	الدرجة الكلية لتحقيق الذات		

يتضح من بيانات الجدول (11) وجود درجة مرتفعة للحاجات النفسية على بعد تحقيق الذات، فقد بلغ متوسط الاجابات الكلي لهذا البعد (4.36) وانحراف معياري (0.28). وعلى مستوى فقرات بعد تحقيق الذات نلاحظ أن (12) منها جاءت بمستوى مرتفع وفقرة واحدة جاءت بمستوى متوسط، وكان أعلى مستوى للحاجات النفسية على الفقرة (1) بمتوسط حسابي (4.73) وانحراف معياري (0.58) وتنص على "أرغب في التفوق على الآخرين"، فيما كان أقل مستوى للحاجات النفسية للفقرة (2) بمتوسط حسابي (3.57) وانحراف معياري (1.72) وتنص على "أرغب في معرفة مشاعر الآخرين وأفكارهم".

ويمكن أن يُعزى ذلك إلى أن صعوبات التعلم لدى الطلبة تتطلب من معلمي صعوبات التعلم بذل جهد أكبر مع الطلاب وحل مشكلاتهم التي يجد المعلمين الآخرون صعوبة في حلها؛ لذا فهم يرغبون في تحقيق الذات وتقدير الآخرين من خلال عمل أشياء يصعب على الآخرين عملها، كما ترى النظريات (ماسلو، محددات الذات، موراى) أن الحاجات النفسية مهمة في حياة الفرد.

وتتفق هذه النتيجة جزئياً مع نتائج دراسة القطناني (Al-Katanani, 2011) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع أبعاد الحاجات النفسية تبعاً لمتغير المستوى الدراسي لطلاب الجامعة.

**الإجابة عن السؤال الثالث: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $\alpha = 0.05$  بين الحاجات النفسية والأداء التدريسي لدى معلمي صعوبات التعلم؟**

للإجابة عن السؤال الثالث تم استخراج معاملات ارتباط بيرسون بين متغيرات الدراسة، الأداء التدريسي والحاجات النفسية، والجدول (12) يبين النتائج:

**جدول (12): معاملات ارتباط بيرسون بين متغيرات الدراسة الأداء التدريسي والحاجات النفسية.**

الحاجات النفسية			المتغير	الأداء التدريسي
الكلي	تحقيق الذات	تقدير الذات		
**0.560	**0.511	**0.553	التخطيط	
**0.557	**0.492	**0.565	التنفيذ	
*0.389	0.356	*0.384	التقويم	
**0.560	**0.503	**0.560	الكلي	

\*\* الارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى  $\alpha = 0.01$ .  
\* الارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى  $\alpha = 0.05$ .

يتضح من بيانات الجدول (12) وجود معاملات ارتباط دالة إحصائياً بين الأداء التدريسي والحاجات النفسية عند مستوى دلالة (0.01) و (0.05) فقد بلغ معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للأداء التدريسي والدرجة الكلية للحاجات النفسية (0.560) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01). كما ويلاحظ وجود علاقات ايجابية دالة إحصائياً بين جميع

متغيرات الأداء التدريسي ومتغيرات الحاجات النفسية باستثناء العلاقة بين التقويم وتحقيق الذات إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.356) وهي غير دالة إحصائياً.

ويمكن أن يُعزى ذلك إلى أن الشخص الذي يشعر بالحاجات النفسية ويسعى إلى تحقيقها، لا بد أن يطور نفسه ويستغل مواهبه ويستخدم طاقاته الكامنه، والشخص الذي يشعر بالحاجات النفسية ويسعى لتحقيقها يسعى إلى تنمية قدراته والارتقاء بها وتأدية وظائف ومهام تتحدى مهاراته وقدراته، والحاجات النفسية تسهم إسهاماً دالاً في تقوية الدافعية الذاتية للفرد مما يطور مهاراته التدريسية.

لا يوجد \_ عند حد علم الباحث \_ أية دراسات تناولت العلاقة بين الاحتياجات النفسية والأداء التدريسي لمعلمي صعوبات التعلم، إلا أن نتائج هذه الدراسة تتفق جزئياً مع نتائج دراسة مادلينا وفرانسيسكو (Madalena & Francisco, 2014) التي توصلت إلى زيادة في درجة رضا الطلاب المتدربين، فيما يتعلق بالاحتياجات النفسية الأساسية، والذي بدوره عزز من نتائج مخرجات الأداء الدراسي مقارنة بالطلاب الذين لم يتلقوا تدريباً، ونتائج دراسة بايج وستيفن (Paige & Steven, 2012) ونتائج دراسة الزاكي والشامي (AL- Zaki & ElShamy, 2011) ونتائج دراسة شيلدون وفلاك (Sheldon & filak, 2008) ونتائج دراسة سعادات (Saadat,2008) والتي تناولت متغيرات لها علاقة بالحاجات النفسية والأداء التدريسي.

وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة صبري (Sabri, 2016) و نتائج دراسة مطر وبربخ (Matar & Barbak,2013) و نتائج دراسة القطناني (Al-Katanani, 2011) ونتائج دراسة يوسف (Yusuf, 2009) والتي توصلت إلى عدم وجود علاقة بين عدد من المتغيرات والحاجات النفسية والأداء التدريسي.

#### التوصيات

- في ضوء نتائج الدراسة، نتجت عدد من التوصيات :
- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث المتعلقة بمعلمي صعوبات التعلم والتي تتناول الحاجات النفسية والأداء التدريسي.
- الاهتمام بالحاجات النفسية لمعلمي صعوبات التعلم.
- اهتمام إدارات التعليم بالحاجات النفسية للمعلمين واعتبار إشباعها من المهام التربوية.
- توفير البيئة المناسبة للمعلمين؛ لإشباع حاجاتهم النفسية بشكل سليم.
- إتاحة الفرص للمعلمين للتعبير عن حاجاتهم النفسية.



### References (Arabic & English)

- Abu Laila, F. (1995). Psychological Needs of Youth: A Comparative Study. *Journal of Education- Ain Shams, 1 (19), 327-350.*
- Al-Ani, M., Al-mogi, A.& Ismail, M. (2017). Suggested professional development program based on System Approach to develop the Performance of Iraqi Physics Teachers. *Journal of reading and knowledge, 183,181-212.*
- Al-Hwaidi, Z. (2005). *Modern methods of teaching science.* Al Ain: University Book House.
- Al-Katanani, A. (2011). *Psychological needs and self-concept and their relationship to the Aspiration at Al-Azhar University – Gaza student, according to self-determination theory.* Unpublished Master Thesis. Gaza, Palestine: Al-Azhar University.
- Al-Khazandar, N.& Al-Khuzandar, A. (2009). *Psychological Needs of Secondary School Students in Gaza.* Education Magazine- Qatar, 38 (168),136-165.
- -Al-Mufida, O.& Al-jamaa, S. (2002). Psychological needs of middle age. *Journal of the Faculty of Education - Zagazig, no. 41.*
- Al-Najjar, M.& Al-Sumeiri, N. (2008). Psychological combustion and its relation to teaching performance of teachers of inclusive education schools in the Gaza governorates. *Journal of Education - Ain Shams, 4(32), 417-469.*
- Al- Watban, M.& Ali, J. (2005). Gender Differences in Basic Psychological Needs of University students in Saudi Society. *Journal of the Faculty of Education- Zagazig, 49,1-18.*
- -AL- Zaki, M.&ElShamy. E. (2011). *The relation between self-management skills and teaching performance for female teacher students in Home Economics of Al-Azhar University.* The Sixth Annual Arab International Conference "Development of Higher

Education Programs in Egypt and the Arab World in Light of the Requirements of the Knowledge Age,1, 539-562.

- Allam, R. (2004). *Learning Basics and Applications*. Amman. Dar Al Masirah for Publishing and Distribution.
- Darwish, M. (2016). The effectiveness of the system of virtual classrooms collaborative black board on the beliefs and teaching performance of the student teacher. *The scientific journal of physical education and sports*, 76,281 -304.
- Deci, E. L. & Ryan, R. M. (2000). *The "what" and "why" of goal pursuits: Human needs and the self determination of behavior*. *Psychological Inquiry*, 11(4), 227-268.
- Deci, E. L. & Ryan, R. M. (2008). *Self-determination theory: A macrotheory of human motivation, development and health*. *Canadian Psychology*, 29(3), 182-185.
- Francisco, C. & Madalena, A. (2014). *Mentors and teachers: testing the effectiveness of simultaneous roles on school performance from a basic psychological needs perspective*. *University of Coimbra*, 42(1), 465-483.
- Guliz, K. Hamide, B. & Semra, S. (2013). *Use of self-determination theory to support basic psychological needs of preservice science teachers in an environmental science course*. *Environmental Education Research*, 19(3). 342-369.
- Karin, S., Cornelis, J. & Rob, L. (2014). Student-centred and teacher-centred learning environment in pre-vocational secondary education: Psychological needs, and motivation. *Scandinavian Journal of Educational Research*, 58(6), 695-712.
- Maslow, A. (1972). *The further Reaches of human nature*. New York, The Viking press.
- Matar, M. & Barbak, A. (2013). Relationship between Inclinations of Teaching and Cumulative Average with Teaching Performance

among Arabic and Islamic Education Majors at Faculty of Education of Al-Aqsa University. *Al-Manara Journal for Research and Studies*,19(3). 107-142.

- Millett, C. M. & Nettles, M. T. (2006). *Expanding and Cultivating the Hispanic STEM*.
- Mustafa, A. (2016). The Effect of Organizational Commitment on the Organizational Stress and Teaching Performance Relationship at Faculty members in King Faisal University. *Journal of the American Arab Academy for Science and Technology*,7(20), 161-204.
- Ryan, R.M. & E.L. Deci. (2000a). *Self-determination theory and the facilitation of intrinsic motivation*. Social development and well-being. *American Psychologist* 55, no. 1: 68–78.
- Ryan, R. M. (1995). Psychological needs and facilitation of integrative processes. *Journal of Personality*. 63, no. 3. 397–427.
- Saadat, M. (2008). *Political Participation and its Relationship to the Psychological Needs and Social Intelligence of Women Political Participation in the Light of Self Determination Theory*. Unpublished Master Thesis. Gaza, Palestine: Al-Azhar University.
- Sabri, R. (2016). The effectiveness of using the strategy of contracting using modern teaching entries in the development of teaching performance among students of the General Diploma in Education and their attitudes towards the profession of teaching mathematics. *Journal of Mathematics Education*,19(5),6-50.
- Shildon.M. & Filak. V. (2008). *Manipulating autonomy*. Competence and relatedness support in a game learning context: new evidence that all three needs matter the British psycho logic a society.47.267-283.
- Steven, R. & Paige, M. (2012). *Sources of Instructional Feedback, Job Satisfaction, and Basic Psychological Needs*. Department of Psychology, Western Kentucky University, 38(1), 159–170.

- Yusuf, M. (2009). *The Relationship between Satisfaction with Work and teaching Performance among the Teachers of Household Economy in the Intermediate Stage in Kuwait*. Educational and Social Studies, 15 (4),11-66.
- Ziton, A. (2007). *Teaching Science to Understand- Constructional Vision*. Cairo: The World of Books.